في جعبتي ألمٌ

يـا أصـدقاءَ الهـوى ، عـذرًا ولا عتـبُ
إن جئـتُ مُعتـذرًا عـن جـل تقصـيري

فــالحزنُ يملــؤني سُــهدًا علــى أرقٍ
هيهــاتَ إن رضــيتْ عنــي مقــاديري

فــالحظُّ أوقعنــي فــي حِــبِّ فاتنــةٍ
قلــبٌ لهــا حجــرٌ ، يغتــالُ تفكيــري

***

فــي جعبتــي ألــمٌ بــالله أتركــهُ
حبًّــا بمــن كتبــوا شــعرًا لنــا يصــلُ

ألقـى هنـا وتـري يشـدو لمـن عشـقوا
حرفًـا بأغنيـةٍ فـي طعمهـا العسـلُ

يـا صـحبتي قمـرٌ قـد هـدني سـمرًا
وأغتـالني سَـهرٌ فـي القلـب يشـتعلُ

لا نـــوم يـــذكرني أو ألتقـــي وســـنًا
أو ســهو يفجـؤني أو غرَّنـي الملـلُ

أصبحت فـى شـغلٍ ، عنهـا بهـا أقفُ
أو سرتُ في عجلٍ .. دومـا لهـا رسلُ

مـن عطرهـا صـنعت للقلـب مصـيدةً
تـاه الفـؤاد بهـا واجتاحـه الوجـلُ

يـا ليـت مـن عَلقـتْ فـى القلـب تتركـه

أو تـــأتني قمـــرًا والـــودُّ يتصـــلُ

***